

مصر يا حبيبتى ... من انت؟ والى أين؟



حبيبي يا مصر

انت موطني وانتمائي ووجودي

انت أمي وابي وجدي وجدنتي

انت مولدي، مأويي، حياتي ومرقدي

حبيبي يا مصر

أنت قلبي وعقلي ، وعينايا وشففتايا

انت كل نفس من أنفاسي،

انت كل جزء من أجزائي

حبيبي يا مصر

انت فكري ودمائي، وسعادتي وامالي

انت ارضي وسمائي، مائي و غذائي

انت صبحي وضيائي، ونوري في مسائي

حبيبي يا مصر

انت شمسي في بقائي، قمري في غنائي

انت لك صلاتي، ودعائي

انت لك تمنياتي و نغماتي

مصر يا حبيبي مصر يا حبيبي....مصر يا حبيبي

حبي لك سيظل حيًا لا يموت

هو حب الحب، اذ انك انت مصدر الحب .



مصر يا حبيبتى... من انت

انت... يا مصر

اجمل الجميلات - فعيناك الجذابتان ، وصورتك وصوتك النادرتان، تؤجج عشق
الانسان

والمسكن الآمن للإنسان ، فأرضك ارض السلام، ليس فيها عنف ولا انتقام

انت... يا مصر

شعبك شعب المعجزات، من علمائك ومتقفيك، وفنانينك بدأت الانبهارات

ومنشأ الحضارات، وبداية المدنيات، فمن اهراماتك كانت
الانطلاقات، ومنها ثروة الإنجازات .

انت... يا مصر

. حامية الأديان والانبياء، فمن كتب الله السماويه كان نكرت تأكيداً للإيمان .
. ومحور استراتيجيات السلام..ومن خيراتك رفاهية الاقتصاد امر في الإمكان

انت... يا مصر

. أسطورة اسمها المحروسة..فهي تلاً في الظلام وعدل مؤسس لضمير الانسان
. ونشأت مع الأزل..وعاهدت الزمان والمكان ان تكوني معقل الأمان

انت يا محروسة

. أنجبت بنينا وبنات بررة..أحبتهم واحبوك فكان معمارهم الشاهق وعلمهم السامق
. ودافعت عن كرم الأخلاق ..فكانت رفيعة كالأعلام وعاشت في سلام

انت يا محروسة

عندك"تبر سايل بين شطين"..يا نعمة من الخالق -يانيل - يا ساقى واديننا الحياه
.وياهبة "الحلو الأسمر" وهدية من الخالق الوهاب لواديه المقدس
ولك النيل الأزرق، لا نهضة سد ولا غير سد تغير سبحان ماخلق

يا نيل

خيرك علينا مالوش اخر يالى القلوب بتعيش في هواك
خلينا نحكي ونتفاخر علي الوجود كله بنكرتك
يا ريحة من الأحباب يا نيل وأهل مش اغراب يانيل
يا حلو يا اسمر



حبيبي يا مصر الي أين ؟ لا للفقر

الله يا حبيبي يا مصر الله

انت دائما في حمايته وعلاه

برصيدك في العظمة والمجد

المستقبل فاتح ذراعيه وانت وياه

بمباركة سبحانه بصي لقدام.

وبحكمته اتعلمي دروس الماضي والزمان

البداية كلنا نقول "حنبني بلادنا"

وهنتعلم من اجدادنا وهنقوي اولادنا

دوري علي مخلصينك وعاشقينك

ووقفهم في الصف الاول مع عمالك وفلاحينك

هما فاهمين القضية وعاشقين الحرية.

هما اولاد كفاحك وصحتك وجراحك

هما صناع الثورة وهما القلعة الصخرية

لبسوا هدم شغالينك وعادوا مع فلاحينك

رجعوا الغيط والمصنع ومانسوش الساحة.

باعوا الراحة واختاروا محاربه السلبية

قالوا يا رب ألهمني حب الخير والحق.

وخليني أقول لشيطان الفساد مهما غواني: لأ

علمني اصمد ولو انهار الجبل وانشق.

واهديني يا ربي بالقران والانجيل بما يرضيك

يا جوامع كبري للصبر من المآذن للنهار.

وَيَا كُنَائِسَ دَقِي أَجْرَاسِ الْإِبْتِكَارِ بَعْدَ الْإِنْتِظَارِ

شعبك عايتهاف بأولويات المسار .

لا مكان للفقر بعد اليوم ولا للمرار

أطفالك الذين يعيشون في المقابر

هم بشر مثلنا لهم كل الحب والابتهاج

سيكونون هم فوق رؤسنا.

ونتعهد لهم بأن نهاية الفقر لا تحتل الانتظار

نصيب الفقراء حق وليس منحة..

مما يكتزون الثروات فأموالهم "حق السائل والمحروم"

تذكروا يا من تكنزون الذهب والفضة.

ان من "بخل وأستغني".... "لن يغني عنه ماله اذا تردي"

الا تعلمون ان المال مال الله وليس البشر.

وأنا مستخلفون فيه وعليكم حق السائل والمحروم

ولماذا لا تعرفون انه ليس هناك سعادة ولا أمل

الا اذا زال الفقر والجوع واندثر..

ولماذا لا تدركون "ان الذي جمع مالا وعدده".

كمثل الذي "كذب بالدين" و"لا يحض علي طعام المسكين"

فاذا تكاتفتم وقضيتم علي الفقر.

سيعود نهر النيل ليغمر الارض

سيعود "حورس" صقر السماء لتطهير الارض..

وستعود السفن تمخر عباب النهر

ستعود الايادي لأعمالها،والفرحة لقلوب شعبيها.

وستعود العدالة ترفرف علي البلاد

ستزين الحدائق وتزهر الأشجار .

وتعود الارض لمن يزرعها والحرفة لمن يحترفها

وسيعود الأمن والامان للعباد.

وبجيشها ستستمر الهيبة للوطن من سائر البلاد

هل تصدقون من رسم هذا الحلم الرائع..

قالها الكاهن "نبوتف حتب" كاهن معبد الكرنك

منذ اكثر من ألفين عاما قبل الميلاد

..قال سيظهر "امنمحات الاول"

سيقوم بثورة فريدة من نوعها.

"هي ثورة "العلم والإيمان"

يا تري هل يعيد التاريخ نفسه ونتعلم منه؟

اما انا

أحمد المقدم

فأردد ما قاله "سنوحي" منذ ما يقرب من ألفين عام قبل الميلاد

يا إلهي كائنا من كنت

ارحمني، فلم تعد لي أمنيه أعز من اموت في مصر التي ولدت فيها